أموال الشعب والهرب الى الخارج والاحتماء بالدول التي منحتهم هذه الجنسية.

المكتسبة عليه الذهاب الى الدولة التي منحته تلك الجنسية ليتبوأ المناصب هناك".

بعد هروب أكثر من خمسة وزراء إلى "دولهم"

العراقية ، محلس الوزراء و البرلمان يتفعيل

المادة (١٨) من الدستور في اسرع وقتت

ممكن، كاشفا عن "ان الاحزاب التي لديها

مناصب في الدولة العراقية ومسؤولين

كبارا وعلى وجه التحديد الأحزاب التي

بيدها زمام أمور الدولة سبب إعاقة تفعيل

هذا واعتبر النائب عثمان الجحيشي،

أن مكتسبى الجنسية يستخدمونها

كحصانة لهم من اجل سرقة اموال الدولة

هذه المادة الدستورية".



■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net أليس كذلك يا معالى الوزير؟

ربما اعتقد وزير التخطيط والتعاون الإنمائي على يوسف الشكري انه يزف بشارة إلى الشعب العراقي بالإعلان عن أن وزارته قد وضعت الألبات لتوزيع ٢٥ في المئة من فائض العائدات النفطية على أفراد الشعب أجمعين خلال العام الحالى الذي لم يتبق منه سوى

للوهلة الأولى قد يسيل لعاب البعض لهذا الإعلان، وبخاصة الناس الرازحين تحت خط الفقر الذين يشكلون نحو ٢٥ في المئة من سكان بلاد النفط والغاز والأنهار والأهوار والبحيرات والأثار والعتبات والفوسفات والقار والتمر والجوز والمن والسلوى والتين والعنب والتفاح والبرتقال والنارنج والألوبالو والحنطة والشعير والركي و البطيخ حتى ينقطع النفس!

لكن غير هؤ لاء سيدركون أن وزير التخطيط إنما يتحدث عن فتات، فقد كان واضحا في القول إن ما سيوزع هو فائض الواردات النفطية، وهذا الفائض لا يشكل إلا نسبة ضئيلة من مجموع الواردات التي يمكن أن تصل هذا العام إلى ١٠٠ مليار دولار، فالفائض هو ما يتبقى بعد تنفيذ العجز في الموازنة العامة للدولة، وهذا العجز ملازم لكل موازنة، وإن فاض شيء بعد تنفيذ العجز فلربما تُعاد معه نكتة العام الماضى عندما وزعت الحكومة تحت ضغط التظاهرات الشعبية المجيدة مبلغ ١٥ ألف دينار لمرة واحدة (قيمة نفر ونص كباب سفري) فيما أبقت على كمية الحصة التموينية القليلة ونوعيتها الرديئة على حالها بخلاف مطلب المتظاهرين بزيادة الكمية وجعل النوعية مما يصلح للاستهلاك البشري.

فضلاً عن هذا فان الوزير الشكري وضعنا مقدماً، وهو يعلن عن النشارة، بإزاء أحجية لن يفك طلاسمها أعظم المنجمين والسحرة. وهي تتعلق بمن ستوزع عليهم مبالغ الفائض من العائدات النفطية. هل هم المدونون في البطاقة التموينية؟ الوزير قال بلسانه (الزميلة "الصباح" أمس) إن هذا لن يكون عادلا فه "الكثير من المستلمين لمفردات البطاقة التموينية هم غير مستحقين لها" (لم يقل في المقابل ان بعض المستحقين غير مدرجة أسماؤهم وعائلاتهم في سجلات البطاقة). كما انه أكد ان الآلية الثانية المكنة لتوزيع فوائض العائدات النفطية بالاعتماد على الضمان الاجتماعي غير عادلة هي الأخرى لأنها بحسب ما قال "فيها محانير عديدة على اعتبار أن هناك من يستحق هذا الراتب ولم يحصل عليه وهناك من غير المستحقين ويحصلون على الراتب".

الوزير الشكري لم ينس أن يختم تصريحه بالإعراب عن أمله في "أن تصل نسبة الـ ٢٥ في المئة من فو ائض و اردات النفط الى مستحقيها".. كيف؟ الوزير يتركنا في حيص بيص، وقد يقترح البعض عليه اعتماد آلية (الطرة كتبه) لاعتماد إحدى الآليتين، ولكن من أين لنا بالعملة المعدنية؟ ثمة الية هي الأمثل والأسلم والأصح، لأنها تحقق العدالة تماما، لم يشر إليها الوزير من قريب أو بعيد مع انه أكثر الناس معرفة بها وبجدواها وبحاجة البلد الماسة اليها في الف مجال ومجال.. ألا وهى الإحصاء السكاني العام المؤجل لأسباب محض سياسية.

أعرف أن الإحصاء ليس في وارد الحكومة الآن، ولهذا أقترح عليه أن يقترح على الحكومة صرف النظر عن توزيع النسبة البائسة المعلن عنها وإنفاق أمو الها في مجال نافع، كالكشف عن الفاسدين والمفسدين في الحصة التموينية والضمان الاجتماعي، فمن غير المعقول أن نوزع فوائض نفطية، حتى لو كانت ضئيلة، على بعض الشعب فيما بعضه الآخر لا يحصل على حصته التموينية ولا على تخصيصاته

أليس كذلك يا معالى الوزير؟

الشرق الأوسط. كان ناكولا وراء الفيلم

المسيء الذي اشعل فتيل أعمال العنف

ضيد الاميركان في كل انتاء العالم

الإسلامي، وقامت شرطة كاليفورنيا

بتوجيه الأسئلة اليه في الوقت الذي

تعهد فيه الرئيس اوباما بتقديم

المسؤولين عن مقتل الاميركان الأربعة

جاءت هذه التطورات بعد ايام من

الفوضى التى شبهدت عدة هجمات

على أهداف أميركية وغربية تمتد من

المطاعم الأميركية في لبنان الى الهجوم

القاتل على القنصلية في بنغازي والذي

ادى الى مقتل السفير الأميركي في

ليبيا وثلاثة أخرين. الاحتجاجات التي

اشتعلت يوم السبت أثارها عرض فيلم

معاد للإسلام يفتقر إلى الذوق بعنوان

'براءة المسلمين" تمت صناعته في

الفيلم –الذي نشير عبر يوتيوب–

يصور النبي محمد (ص) على انه قاتل

ينتهك حرمة الأطفال ويتعمد تأجيج

مشاعر المسلمين. غموض كبير يلف

الأشخاص الذين يقفون وراء الفيلم،

فصانع الفيلم من كاليفورنيا الجنوبية

ويدعى ناكولا باسيلى ناكولا، حيث

تمت مقابلته من قبل ضباط الأداب في

قسم شرطة لوس انجلوس دون ان

يتعرض للاعتقال. حسب الاسيوشيتد

بريس، فأن السلطات الفيدرالية قد

عرّفت ناكولا بانه مسيحى قبطى وانه

الشخص الرئيسي الذي يقف وراء الفيلم تحت اسم مستعار هو "سام

باسيلي" الذي ادعى بداية هذا الاسبوع

في ليبيا إلى العدالة.

□ بغداد/محمد صباح

ففي مقابلة مع "المدى"، كشف عضو لجنة النزاهة النيابية خالد العلواني "ان قضية مزدوجي الجنسية سببت لنا مشاكل كثيرة في ما يخص الفساد المالي والإداري"، لافتا إلى "وجود عدد كبير من الوزراء والنواب ووكلاء الوزراء يحملون أكثر

وأضاف "أن أكثر من خمسة وزراء في الحكومة السابقة مطالبون بإعادة الأموال التي سرقوها"، مستدركا "لكن الانتربول موقفه ضعيف جدا في ملاحقة هؤلاء المتهمين بقضايا فساد مالى وإدارى"، موضحا "أن التجرية السابقة أثبتت اننا يتعذر علينا جلب هؤلاء السراق إلى العراق كونهم يحتمون بجنسياتهم"

وتنص الفقرة رابعا من المادة ١٨ من الدستور النافذ (يجوز تعدد الجنسية للعراقي، وعلى من يتولى منصبا سياديا أو امنيا رفيعا التخلى عن أي جنسية أخرى وينظم ذلك بقانون).

وبيّن "أن هناك مادة دستورية تنص على عدم السماح بتبوء أي منصب حكومي لأشخاص مزدوجي الجنسية"، منوها "أن من يمتلك الجنسية العراقية حصرا هو من يحق له تبوأ المناصب الحكومية مستقبلا"، داعيا من يمتلكون الجنسيات الأخرى إلى إسقاطها فورا". وأضاف "أن هذاك طلبات من قبل اغلب الكتل السياسية لتفعيل المادة (١٨) من الدستور التي تحد من ازدواج الجنسية، لافتا إلى "أن هناك حملة تواقيع وصل عدد الموقعين فيها إلى (٩٠) نائباً من اجل تفعيل هذه المادة".

وأشار إلى أن "هناك الكثير من ملفات الفساد المالي والإداري التى تخص مسؤولين في الحكومة السابقة لم تحسم بعد بسبب هروبهم إلى الدول التي منحتهم الجنسيات، ولن نتمكن من القاء القبض عليهم، ومنهم وزير التجارة السابق فلاح السبوداني، ووزير الدفاع عبد القادر العبيدي، ووزير الكهرباء السابق"، منوها الى وجود عدد كبير من النواب في الدورة الحالية لديهم أكثر من جنسية".

وطالب العلواني وهو نائب عن القائمة الجنسية"، داعيا جميع الكتل السياسية

وقال الجحيشى لـ"المدى" إن لجنة النزاهة النيابية ناقشت اليوم الأحد (أمس) تفعيل المادة (١٨) من الدستور الفقرة رابعا التي تلزم أي مواطن يتسلم منصبا حكوميا سواء أكان برلمانيا أم وزيرا او وكيل وزير او مستشاراً ولديه جنسية مكتسبة أن يقدم تنازلا عن جنسيته المكتسبة"،

إلى تضافر الحهود من احل إقرار قانون يحد من ازدواج الجنسية لدى أي مواطن يتبوأ منصبا حكوميا".

النزاهة تخيّر المسؤولين: إما إسقاط الجنسية المكتسبة أو الاستقالة

دعت لجنة النزاهة النيابية، جميع الوزراء ووكلاء الوزراء والنواب والمستشارين الذين يمتلكون الجنسية المكتسبة إلى إسقاطها بأسرع وقت ممكن، لافتة إلى أن بعض المسؤولين يستخدمون الجنسية المزدوجة كحصانة لهم في سرقة

وطالبت اللجنة الكتل السياسية بسن قانون يحد من ظاهرة الهروب والسرقة معا، كاشفة ان هناك خمسة وزراء

قد هربوا خارج البلاد ولن يتمكن القضاء من محاسبتهم ، مشيرة الى "ان من لديه اعتراض على اسقاط جنسيته

مشيرا إلى "أن هذه مواد دستورية صوت

عليه الشعب قبل سبع سنوات، مستغربا عدم تنظيم ذلك بقانون لحد الأن". واضاف "ان هناك وزراء ونوابا ووكلاء وزراء ومستشارين لديهم اكثر من جنسية وهم يستخدمونها لسرقة أموال الشعب والهرب بها خارج البلاد"، لافتا إلى "ان

هروب الكثير من المسؤولين سيشجع

الأخرين على الهرب أيضا". وأعلنت لجنة النزاهة في مجلس النواب، في شهر حزيران الماضى أن السلطة القضائية أصدرت حكما غيابيا على وزير طلبا بهذا الخصوص". التجارة السابق عبد الفلاح السوداني

بالسجن سيع سنوات بتهمة الفساد، إلا ان القضاء لم يتمكن من إحضاره. وبشمأن الآلية التي تمكن الدولة من معرفة من اسقطوا جنسياتهم المكتسبة، أجاب عثمان الجحيشي "أن الآلية التي ستتبع لمعرفة الاشخاص الذين اسقطوا جنسياتهم تتم عن طريق مخاطبة السفارات العراقية في تلك الدول المعنية ومساءلتها بالطرق الرسمية عن طريق وزارة الخارجية"، موضحا "ان البعض منهم يدعى انه اسقط الجنسية او قدم

مجلس النواب.. (أرشيف)

الاجتماعية في مجلس النواب يونادم

كنا كشف في وقت سابق عن ان سبب

تأجيل التعداد السكاني المتكرر كان

ولا يزال مرتبطا بموضوع المناطق

المتنازع عليها والمادة ١٤٠ الدستورية

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي اكد

فى وقت سابق أن الحكومة ملتزمة

بإيجاد التوافقات لتنفيذ التعداد

السكاني، مبيناً أنه "لا يمكن بناء

دولة حقيقية قائمة على أساس علمي

إلا بإيجاد تعداد عام للسكان وإحصاء

وتم تأجيل إجراء الإحصباء العام

للسكان الذي كان من المقرر إجراؤه

في العام ٢٠٠٧ بسبب سوء الأوضاع

الأمنية، إلى تشرين الأول من عام

٢٠٠٩ ليتم تأجيله مرة أخرى بسبب

مخاوف من تسييسه، حيث عارضت

جماعات عراقية عدة إجراءه في المناطق

المتنازع عليها مثل مدينة كركوك التي

يسكنها العرب والكرد والتركمان

وتضم حقولا نفطية كبرى، فضلا عن

مناطق متنازع عليها بين العرب والكرد

في مدينة الموصل والتي تضم سكانا

من ديانات ومذاهب متنوعة كالمسلمين

والإيزيديين والشبك والمسيحيين،

تحسبا من أن يكشف هذا التعداد عن

تركيبة سكانية من شأنها أن تقضي

يذكر أن آخر إحصاء جرى في العراق

خلال العام ١٩٩٧، أظهر أن عدد سكان

العراق يبلغ نحو ١٩ مليون نسمة في

كافة مناطق العراق ما عدا محافظات إقليم كردستان، الذين قدر مسؤولون

فى حينها أعدادهم بثلاثة ملايين

على طموحات البعض السياسية.

شامل لكل القدرات والإمكانات".

المثيرة للجدل.



تعيقه مشاكل قومية ومالية

🗖 بغداد/ وائل نعمة

اكدت وزارة التخطيط امس الاحد

ان مشروع التعداد السكاني يراوح

فى مكانه منذ سنوات دون ان يتقدم

خطوة واحدة، يأتي ذلك في وقت أعلن

فيه وزير التخطيط وجود معوقات

تحول دون اجراء التعداد السكاني

العام في البلاد، مؤكدا على أن البلاد

ستشهد قفزة نوعية في تنفيذ المشاريع

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة

التخطيط عبدالزهرة الهنداوي امس

الاحد لـ"المدى" ان مشروع التعداد

السكاني لا يزال يراوح في مكانه ولا

يوجد تطور ملحوظ بسبب المشاكل

الهنداوي أكد أن "أكثر المشاكل التي

تعيق تنفيذ التعداد السكاني هي قضية

المناطق المتنازع عليهما، لاسيما في

محافظة نينوى". متابعا أن "المدينة

مازالت تعانى من تعارض في إدارة

بعض المناطق في الموصل بين محافظة

واوضىح الهنداوي ان "السبب

الأخر في تعطيل مشبروع التعداد

هو حقل القومية الذي تصر عليه

بعض الأطراف ان يكون ضمن ورقة

التعداد"، مضيفا "الاختلاف اكبر في

ما يخص القومية، فالبعض يريد ان

يختصر القوميات في العراق الى ثلاث

فقط، العربية، الكردية، التركمانية،

فيما يعترض اخرون ويزيدون عليها،

ويشدد الهنداوي على ان عام ٢٠١٢

قد اضاف مشكلة اخرى الى المشاكل

الشبكية والازيدية وغيرها".

الموصل وإقليم كردستان".

التي تعرقل تنفيذه من العام ٢٠١٠.

في جميع القطاعات.

الشرطة الأميركية تستنطق صانع الفيلم المسيء للإسلام

□ عن: الغارديان البريطانية أجرت الشرطة الأميركية مقابلة مع ناكولا باسيلى ناكولا -٥٥ سنة-لكنها لم تعتقله او تلقى القبض عليه مع استمرار الاحتجاجات في أنحاء

الاميركان، بينهم وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، مضمون الفيلم واعتبروه محاولة لتشويه سمعة ديانة عريقة بأكملها. الا ان التصريحات لم تفعل الكثير لتهدئة موجة الاحتجاجات وأعمال الشغب، فعلى مدى الايام القليلة الماضية ذكرت التقارير ان التظاهرات عمت العراق وإيران والبحرين وأفغانستان واليمن ومصر والقدس والضفة الغريبة وكشمير وماليزيا

إلى قسم الشرطة وجرى معه تحقيق لمعرفة ما اذا كان قد خرق مدة الإفراج المشروط التى يقضيها بعد إدانته سابقا بتهم احتيال. كما سبق ان صدر امر في حزيران ٢٠١٠ يحذر ناكولا من استخدام هويات مزورة. من جانبهم استنكر المسؤولون

واندونيسيا ونيجيريا. أما في تونس فقد استهدف المحتجون السفارة الأميركية مواطنينا لن يهربوا من العدالة، ولن



التظاهرات التي خرجت ضد الفيلم المسيء للرسول.. (وكالات)

بانه كاتب ومنتج الفيلم. يقول ضباط واحرقوا مدرسة أميركية في العاصمة، نتردد في مطاردتهم، ولن نسمح لأي الشرطة بان ناكولا ذهب معهم طوعا وفي السودان أشعل المحتجون النار في كان ان يزعزع عزيمة الولايات المتحدة الأميركية". مع ذلك فقد شيارك اوياما السفارة الالمانية بالاضافة الى استهداف مواقع دبلوماسية غربية أخرى. سادت فى استنكار مضمون الفيلم حيث قال "لقد أوضحت بأن الولايات المتحدة تكن ايام الشغب مدن شمال افريقيا و الشرق احتراما كبيرا لكل الأديان، و نحن مع الأوسط إلا أنها أصبحت أكثر هدوءا حرية الأديان ونرفض الانتقاص من أية خلال يوم السبت.

ديانة بضمنها الإسلام". في الوقت نفسه استمرت تداعيات الفيلم في الولايات المتحدة تزامنا مع أعمال يبدو أن الفيلم استخدم ممثلين ذكروا انهم ليست لديهم فكرة بأنهم يشاركون العنف في الخارج، فقد سبب موت السنفير الأميركي في ليبيا -كريس في فيلم معاد للإسلام، وان اللغة المسيئة قد أضيفت إلى الفيلم فيما بعد. في تموز ستيفنز - صدمة للمؤسسة السياسية ظهر مقطع من الفيلم لمدة ١٤ دقيقة على الاميركية وعرض السياسة الخارجية الأميركية للخطر وسط انتخابات ساخنة يوتيوب، إلا انه لم يؤجج غضبا واسعا إلا في الأسبوع الحالى عندما تم الترويج على الرئاسة الأميركية. استخدم أوباما لهجة شديدة ووعد في خطابه الاذاعي له من قبل مسيحيين متطرفين يضمرون الكراهية للإسلام في الولايات المتحدة، الأسبوعي يوم السبت بجلب المهاجمين ثم جرى بثه في مصر من قبل ناشطين امام القضاء ، "في الوقت الذي ننعي فقدانهم فعلينا إرسال رسالة واضحة يبدو أن ناكولا له سجل إجرامي، حيث وحازمة للعالم: أولئك الذين هاجموا

تم اعتقاله في حزيران ٢٠٠٩، وبعد عام اتهم بالاحتيال على احد المصارف الا انه انكر التهم الموجهة إليه واطلق سراحه من السجن الفيدرالي في حزيران ٢٠١١ بعد قضاء فترة ٢١ شهرا في السجن حسب السجلات الفيدرالية. في جلسة الاستماع لتلك القضية سعى المدعي العام الى سجنه مدة أطول متهما اياه بإساءة استخدام هويات أقربائه من اجل فتح حسابات ائتمان مزورة بلغ عددها ٦٠٠ حساب. قال دفاعه بأنه انخرط في تلك الجريمة بعد فقدانه لعمله في، محطة للغاز واضطراره للعمل في نهاية الأسبوع مقابل القليل من الدولارات من اجل اعالة أطفاله ووالده المريض. اعتذر ناكولا خلال محاكمته وقال محاميه بأنه تعلم الدرس و لن يكرر ذلك، وأضاف "لقد وصلته الرسالة ولا أتصور انه سيفعل شيئا أكثر حماقة مما فعله".

■ ترجمة عبدالخالق على

التعداد السكاني يراوح مكانه منذ سنتين

ويتأمل الهنداوي أن يشهد العام القادم حلا لقضية التعداد السكانى شريطة أن تتوفر الميزانية الملائمة لإطلاق المشروع.

معوقات تحول دون إجراء التعداد السكاني العام في البلاد.

صحفية تابعتها المدى ان "الوزارة أعلنت مرارا استعدادها لإجراء التعداد السكاني ولكن هناك امورا تحول دون إجرائه أهمها ما يتعلق بالتخصيصات

ملايين مواطن.

ويتفق معنيون على ألا نهضة وتنمية فى العراق دون إحصىاءات علمية رصينة، ومن شأن تعداد للسكان جديد حل المشاكل التي لها علاقة بالموازنات المالحة والتخصيصات، فضيلا عن دقة تمثيل المحافظات ومجالسها واحتياجاتها، ورسم الخطط المستقبلية والتنموية لمواجهة تحديات كبيرة أحدها مستوى الفقر الذي يسجل أرقاما مقلقة كما قال يونادم كنا خلال اتصال اجرته معه اذاعة العراق

السابقة، موضحا "فوجئنا بحجب وكان رئيس لجنة العمل والشؤون

مجلس النواب الميزانية المخصصة للتعداد في عام ٢٠١٢ وهي كانت من ضمن الأموال المدورة من ميزانية ."۲・۱۱

إلى ذلك أعلن وزير التخطيط وجود

وقال على الشبكري في تصريحات

يذكر أن آخر إحصاء سكاني أجري في

العراق خلال العام ١٩٩٧، أظهر أن عدد سكان العراق يبلغ نحو ١٩ مليون نسمة في كافة مناطق البلاد ما عدا محافظات إقليم كردستان، حيث قدر مسؤولون في حينها أعدادهم بثلاثة

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم __

- محلة ۱۰۲ – زقاق ۱۳ ىناء ١٤١

المدير العام غادة العاملي بغداد. شارع أبو نواس

ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦ هاتف: ۲۳۲۲۷۰ – ۲۷۲۲۲۲۲ هاتف: ۲۱۷۸۸۰۹ . ۷۱۷۷۹۸۰

نائب رئيس التحرير المدير الفني سكرتير التحرير الفني

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/

خالدخضير

AL - MADA General Political Daily

Issued by : Al – Mada

Media. culture & Art

Establishment for Mass

المدى للإعلام والثقافة والفنون

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

_ ماجد الماجدي _ عدنان حسين ___ علي حسين _ كردستان. أربيل. شارع برايتي فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون دمشق. شارع كرجية حداد بناية منصور. الطابق الاول

تلیفاکس: ۷٥۲٦۱۷ . ۷٥۲٦۱۷

دمشق/ بيروت/ القاهرة/

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون